

ذم الهوى

الباب التاسع في ذكر الواعظ من القلب .

أخبرنا ابن عبد الواحد الشيباني قال أنبأنا الحسن بن علي التميمي قال أنبأنا أحمد بن جعفر القطيعي قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا الحسن بن سوار قال حدثنا ليث يعني ابن سعد عن معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جبير حدثه عن أبيه عن النواس بن سمعان عن رسول الله ﷺ قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة وعلى الأبواب ستور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول يا أيها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تعرجوا .

وداع يدعو من جوف الصراط فإذا أراد يعني العبد أن يفتح شيئا من تلك الأبواب قال ويحك لا تفتحه فإنك إن تفتحه تلجه .

والصراط الإسلام .

والسوران حدود الله .

والأبواب المفتحة محارم الله .

وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله ﷻ .

والداعي من فوق واعظ الله ﷻ في قلب كل مسلم .

أخبرنا المبارك بن علي قال أنبأنا ابن العلاف قال أنبأنا عبد الملك ابن بشران قال أنبأنا أبو العباس الكندي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عباس الترقفي قال حدثنا الفريابي عن الثوري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال ما من عبد إلا وله عينان في وجهه يبصر بهما أمر الدنيا